

Distr.: General  
15 July 2015  
Arabic  
Original: English

المجلس



الدورة الحادية والعشرون

كينغستون، جامايكا

٢٤-١٣ تموز/يوليه ٢٠١٥

## تقرير موجز مقدّم من رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة الحادية والعشرين للسلطة الدولية لقاع البحار

### أولا - مقدمة

- ١ - اجتمعت اللجنة القانونية والتقنية التابعة للسلطة الدولية لقاع البحار في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير وفي الفترة من ٦ إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٥، فعقدت بذلك ٢٤ جلسة رسمية في المجموع.
- ٢ - وفي ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٥، أقرّت اللجنة جدول أعمالها للدورة الحادية والعشرين (ISBA/20/LTC/1). وفي اليوم نفسه، انتخبت اللجنة كريستيان رايشرت رئيساً وإيلفا إسكوبار نائبة للرئيس.
- ٣ - وشارك في الدورتين أعضاء اللجنة التالية أسماءهم: أديسينا أديغي، ودافيد بيليت، وهارالد بريكي، ووينيفريد بروديلت، وجورجي شيركاشوف، وإيلفا إسكوبار، وراسل هوورث، وكيسونغ هيونغ، وإيلي جارماشي، وكارلوس روبرتو ليتي، وبيدرو مادوريرا، ونوبويوكي أوكاموتو، وخوان بابلو بانيفغو، وأندجبي برزبيتشين، وكريستيان رايشرت، وميشال ووكر، وهايكي دجانغ. وحضر العضوان التالي إسماهما الدورة في تموز/يوليه، إلا أنهما لم يتمكنوا من حضور الدورة في شباط/فبراير: أوزيبو لوبيرا، وماروتادو سوداكار. ولم يتمكن فرحان الفرحان وحسين مبارك من حضور أي من الدورتين. واستقال الأعضاء التالية أسماءهم من عضوية اللجنة قبل انعقاد الدورة في تموز/يوليه ٢٠١٥: دومينيكو



الرجاء إعادة استعمال الورق



دا إمبولي، إيمانويل كالنغي، ونوبويوكي أو كاموتو، وكريستيان رودريغو. وجرياً على الممارسة السابقة، شارك كل من مونتسيرات غونزاليس كاريو، وناتسومي كاميبا، ومارزيا روفيري في اجتماعات اللجنة عقب ترشيحهم ولكن قبل أن ينتخبهم المجلس رسمياً في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٥.

## ثانياً - أنشطة المتعاقدين

### ألف - حالة عقود الاستكشاف

٤ - قدمت الأمانة إلى اللجنة معلومات عن حالة العقود التي أصدرتها السلطة بشأن استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن والكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت في المنطقة في كل من دورتها عام ٢٠١٥ (ISBA/21/LTC/8) و (ISBA/21/LTC/8/Rev.1). وأحاطت اللجنة علماً بأن السلطة أصدرت ٢٢ عقد استكشاف حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ وأشارت إلى أن هذا العدد سيصل إلى ٢٦ لأنه من المنتظر التوقيع على أربعة عقود أخرى. وشددت اللجنة على أن هذا الارتفاع قد أدى بالفعل إلى زيادة عبء عملها فيما يتعلق برصد أنشطة المتعاقدين، بما في ذلك تقييم التقارير السنوية إلى جانب تنفيذ برامج التدريب.

### باء - تنفيذ برامج التدريب في إطار عقود الاستكشاف وتوزيع فرص التدريب

٥ - وافقت اللجنة، في دورتها المعقودة في تموز/يوليه، على اتباع نهج عملي لاختيار المتدربين. وقررت اللجنة، على وجه التحديد، اختيار المزيد من المرشحين البديلين لكل فرصة تدريب وذلك ضماناً لعدم ضياع أي فرصة تدريب في حال لم يتوافر مرشحون في المرتبة الأولى. وفي هذا الصدد، شجعت اللجنة المتعاقدين أيضاً على إبلاغ السلطة قبل وقت كاف بموعد رحلات التخطيط المقرر القيام بها.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، قررت اللجنة أنه قد آن الأوان لاستعراض التوصيات المتعلقة باختيار المتدربين وطلبت إلى الأمانة إعداد مبادئ توجيهية مقترحة لكي تنظر فيها اللجنة في جلستها المقبلة.

### ١ - تنفيذ برامج تدريب من قبل الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات

٧ - أبلغت اللجنة، خلال دورتها في شباط/فبراير ٢٠١٥، بأن الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات أتاحت أربعة أماكن للتدريب سيستفيد منها

متدرِّبان في إطار برنامج تدريب بمنحة زمالة ومتدرِّبان في إطار برنامج للتدريب بمجال الهندسة. ولقد ورد ما مجموعه ٩٥ طلبا من ٣٤ بلدا.

٨ - وفي ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٥، عيّنت اللجنة فريقا فرعيا معنيا بالتدريب لإجراء استعراض أولي للطلبات وتقييمها. واجتمع الفريق الفرعي في الفترة من ١٨ إلى ٢٤ شباط/فبراير وأجرى تصنيفا للمرشحين على مراحل. وصُنِّف المرشحان اللذان وقع عليهما الاختيار للحصول على المرتبتين الأولى والثانية، كما صُنِّف المرشح البديل الأول ومرشحون بديلون آخرون. ووقع الاختيار على رينير جيرالت أورتيجا (كوبا) وتوفان ويغونا (إندونيسيا) لبرنامج التدريب بمنحة زمالة، في حين وقع الاختيار على ناتيا تشوماخيدزي (جورجيا) وبريثفي داس بيسيسور (موريشيوس) لبرنامج التدريب في مجال الهندسة. وأبلغ ويغونا بانشغاله لدى إخطاره بأن الاختيار وقع عليه فاستعاض عنه بناتاليا أميز وكوا تورييس (المكسيك) بوصفها المرشحة البديلة الأولى. ويرد التقرير الكامل عن عملية الاختيار إلى جانب أسماء المرشحين الموصى بهم في الوثيقة ISBA/21/LTC/10.

## ٢ - تنفيذ برنامج تدريب من قبل شركة تونغنا للتعددين البحري المحدودة

٩ - في نيسان/أبريل ٢٠١٥، قدمت شركة تونغنا للتعددين البحري المحدودة مقترحا لتدريب شخصين ضمن إطار مكائين متاحين للتدريب في عرض البحر في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وشملت عملية الاختيار التي اتبعتها اللجنة قيام الفريق الفرعي بأعماله عبر البريد الإلكتروني. ولقد وقع الاختيار على أندريه رازافي رانتوسوا (مدغشقر) وفكتور لوبيز (البرازيل) لمتابعة برنامج التدريب هذا. ووافقت اللجنة على توصية الفريق الفرعي وشدّدت على أن يبذل المتعاقدون قصارى جهودهم لتقديم مقترحات التدريب الخاصة بهم قبل تنفيذ برنامج التدريب بستة أشهر على الأقل. ويرد التقرير الكامل عن عملية اختيار المرشحين في الوثيقة ISBA/21/LTC/13.

## ٣ - تنفيذ برامج تدريب من قبل شركة المملكة المتحدة المحدودة لموارد قاع البحار والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا

١٠ - اجتمعت اللجنة، خلال الجلسات التي عقدها في تموز/يوليه ٢٠١٥، لاختيار المرشحين لبرامج التدريب التي سيوفرها كل من شركة المملكة المتحدة المحدودة لموارد قاع البحار والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا. ومرة أخرى، استخدمت آلية الفريق الفرعي.

١١ - وقدمت شركة المملكة المتحدة المحدودة موارد قاع البحار مقترح التدريب الخاص بها في نيسان/أبريل ٢٠١٥. وكانت قد تعاقدت مع جامعة بليموث لتوفير برنامج دكتوراه في تحليل العقيدات المؤلفة من عدة معادن، وبرنامج دكتوراه في البيولوجيا البحرية في قاع البحار العميقة، ويبدأ كل من البرنامجين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ ويستمر لمدة أربع سنوات. ولقد ورد ما مجموعه ٣٩ طلباً من ١٥ بلداً لبرنامج الدكتوراه في تحليل العقيدات وما مجموعه ٤٢ طلباً من ١٦ بلداً لبرنامج الدكتوراه الثاني. وبالتعاون مع شركة المملكة المتحدة المحدودة لمرشحة الموارد قاع البحار وجامعة بليموث، وقع اختيار اللجنة على ويكيليف توبيتي (جزر سليمان) بوصفه مرشحاً حاصلًا على المرتبة الأولى وعلى فليكس نشيمييماننا (رواندا) بوصفه المرشح البديل لبرنامج الدكتوراه في تحليل العقيدات المؤلفة من عدة معادن. ووقع اختيار اللجنة على كيرستي ماكويد (جنوب أفريقيا) وعلى بياتريس أوخينيا ميخيا مركادو (المكسيك) بوصفها المرشحة البديلة لبرنامج الدكتوراه الآخر.

١٢ - ويشمل برنامج التدريب الذي يوفره المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا إتاحة مكانين للتدريب في عرض البحر في أواخر عام ٢٠١٥ وأربعة أماكن للتدريب في عرض البحر في أوائل عام ٢٠١٦. ولقد ورد ما مجموعه ٧٣ طلباً من ٢٠ بلداً. ووافقت اللجنة على قائمة تضم ٦ مرشحين حاصلين على المرتبة الأولى وعلى ١٢ مرشحاً بديلاً.

١٣ - وترد كافة تفاصيل اختيار المرشحين لبرامج تدريب شركة المملكة المتحدة المحدودة لمرشحة الموارد قاع البحار والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا في الوثيقة [ISBA/21/LTC/14](#).

#### ٤ - فرص التدريب المتوقع إتاحتها خلال السنوات الخمس المقبلة

١٤ - استجابة لطلب اللجنة خلال دورتها المعقودة في شباط/فبراير، قدمت الأمانة معلومات مستكملة عن فرص التدريب التي ستتاح خلال السنوات الخمس المقبلة. وأحاطت اللجنة علماً بأنه سينشأ ما مجموعه ٩٠ فرصة تدريب تقريباً على إثر عقود الاستكشاف التي صدرت منذ عام ٢٠١١. وقد يصل هذا العدد إلى ١٢٠ فرصة تدريب لأنه من المنتظر إبرام أربعة عقود استكشاف في عام ٢٠١٥. وهذا لا يشمل فرص التدريب التي قد تنشأ عن تمديد عقود الاستكشاف في عام ٢٠١٦ وفي عام ٢٠١٧.

## جيم - استعراض النموذج الموصى به للتقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون

١٥ - وافقت اللجنة، في دورتها الأخيرة عام ٢٠١٤، على أنه من الضروري الاستعاضة عن النموذج الحالي بشأن شكل وهيكل التقارير السنوية للمتعاقدين الذي جرى تصميمه في عام ٢٠٠٢. ولا يشمل النموذج الحالي المتطلبات الإضافية فيما يتعلق بشكل التقارير السنوية ومضمونها، بما في ذلك توحيد البيانات، التي أوصت بها اللجنة، لا سيما في السنوات الأخيرة. وجرى النظر أيضا في عناصر أخرى لأغراض الاستعراض، بما في ذلك التعليقات التي أبدتها اللجنة في تقييمها السابق والحالي للتقارير السنوية للمتعاقدين، ونموذج تقديم البيانات، على النحو المتفق عليه مع المتعاقدين خلال اجتماع عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى جانب نتائج حلقات العمل التي نظمتها السلطة مؤخرا.

١٦ - وبادرت اللجنة، خلال دورتها في شباط/فبراير ٢٠١٥، استعراض نموذج التقارير السنوية للمتعاقدين على أساس مشروع أعدته الأمانة. وتوزعت اللجنة على فريقين عمل لاستعراض نماذج الإبلاغ عن البيانات والمعلومات المتعلقة بالبيئة والموارد. غير أنه لم يتح للجنة الوقت الكافي لاختتام استعراضها، ووافقت على مواصلة العمل في الفترة الفاصلة بين الدورتين من خلال موقعها الشبكي الآمن. واستنادا إلى التعليقات والتقييمات الواردة من بعض أعضاء اللجنة، أعدت الأمانة مشروع توصيات توجيهية للمتعاقدين بشأن مضمون التقارير السنوية للمتعاقدين وهيكلها وشكلها لكي تنظر فيها اللجنة بكامل هيئتها في تموز/يوليه. وأقرت اللجنة مشروع التوصيات، بعد استعراضه، بصيغته الواردة في الوثيقة ISBA/21/LTC/15. وتتضمن التوصيات المتطلبات العامة للتقرير السنوي وتوجيهات محدّدة للإبلاغ عن الاستكشاف بموجب عقود في كل فئة من فئات الموارد المعدنية البحرية (العقيدات المؤلفّة من عدة معادن، والكبريتيدات المتعددة الفلزات، وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت). وترد هذه التوجيهات المحدّدة في المرفق الأول إلى المرفق الثالث من مشروع التوصيات. ويتضمن المرفق الرابع للتوصيات قائمة بنماذج الإبلاغ عن البيانات البيئية والجيولوجية. ويتضمن المرفق الخامس للتوصيات معايير الإبلاغ الموصى بها عن تقييمات نتائج الاستكشاف المعدني والموارد المعدنية واحتياطات المعادن. وهذه المعايير مستمدّة من نموذج الإبلاغ الدولي للجنة المعايير الدولية للإبلاغ عن احتياطات المعادن الذي نوقش في حلقة العمل المعقودة في غوا (انظر الفقرتين ٣٨ و ٣٩).

١٧ - وتحل التوصيات المستكملة محل التوجيهات المتعلقة بمضمون وشكل وهيكل التقارير السنوية التي اقترحتها اللجنة في مرفق الوثيقة ISBA/8/LTC/2 وينبغي أن يطبّقها جميع المتعاقدين اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦.

## دال - استعراض التوصيات التوجيهية للمتعاقدین بشأن الإبلاغ عن النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف

١٨ - أشارت اللجنة في دورتها المعقودة في تموز/يوليه عام ٢٠١٤ إلى ضرورة استكمال توصياتها التوجيهية للمتعاقدین بشأن الإبلاغ عن النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف التي صدرت عام ٢٠٠٩، وذلك قبل إقرار نظامي التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة وقبل بدء نفاذ عقود استكشاف هذه الموارد. وقررت اللجنة أن تستعرض هذه التوصيات خلال دورتها المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١٥، وطلبت إلى الأمانة أن تعدّ مشروعاً لكي تنظر فيه لهذا الغرض. وفي هذا الصدد، ذكرت اللجنة بأن الأحكام المنطبقة على الإبلاغ المالي تتطابق في الأحكام ذات الصلة الواردة في كل مجموعة من مجموعات الأنظمة الثلاث التي أصدرتها السلطة الدولية لقاع البحار. واستعرضت اللجنة التعديلات المقترحة ووافقت عليها مع إدخال تغييرات تحريرية طفيفة عليها إلى جانب تنقيح أشكال الإبلاغ عن التكاليف الرأسمالية للمعدات المستخدمة. وترد التوصيات التوجيهية للمتعاقدین بشأن الإبلاغ عن النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف التي أصدرتها اللجنة في الوثيقة [ISBA/21/LTC/11](#).

## هاء - النظر في التقارير السنوية للمتعاقدین

١٩ - نظرت اللجنة في ١٨ تقريراً سنوياً قدمها المتعاقدون عملاً بأحكام البند ١٠ من المرفق الرابع للأنظمة. وترد قائمة بالمتعاقدین الذين قدموا تقارير سنوية في المرفق الأول من هذا التقرير. وجرى على الممارسة السابقة، أتاحت الأمانة التقارير السنوية التي قدمها المتعاقدون لأعضاء اللجنة من خلال موقع شبكي آمن. وأعدت الأمانة أيضاً تقييماً تقنياً أولياً لهذه التقارير. ولدى النظر في هذه التقارير، توزعت اللجنة على ثلاثة أفرقة عاملة يُعنى كل منها بالجوانب التالية: (أ) المسائل البيئية و (ب) المسائل القانونية والمالية والتدريب و (ج) المسائل التقنية. وترد في المرفق الثاني من هذا التقرير التعليقات والاستنتاجات العامة للجنة بشأن التقارير السنوية للمتعاقدین لعلم المجلس.

## ثالثاً - طلب مقدّم من شركة منماتلز الصينية للحصول على الموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن في المنطقة

٢٠ - في ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤، ورد طلبٌ للحصول على موافقة على خطة عمل للاستكشاف في ثمانية قطاعات محجوزة في منطقة كلاريون - كليبرتون من شركة منماتلز

الصينية، وهي شركة مملوكة للدولة تعمل بتزكية من جمهورية الصين. ولقد أدرج هذا الطلب على جدول أعمال دورة اللجنة في شباط/فبراير ٢٠١٥. ونظرت اللجنة في الطلب خلال جلسات مغلقة عُقدت في ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٦ شباط/فبراير. وعقب عرض الطلب، وجهت اللجنة قائمة من الأسئلة إلى مقدمه، استنادا إلى نظرها الأصلي. وتمكنت اللجنة من النظر في الردود على الأسئلة خلال دورتها المعقودة في شباط/فبراير، واعتمدت في أعقاب ذلك تقريرها وتوصياتها إلى المجلس على النحو الوارد في الوثيقة ISBA/21/C/2.

## رابعا - تنفيذ خطة الإدارة البيئية في منطقة كلاريون - كليبرتون ووضع خطط أخرى للإدارة البيئية في المنطقة

٢١ - شجّع المجلس الأمانة واللجنة، خلال دورته العشرين، على مواصلة عملهما من أجل تنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون حتى عام ٢٠١٥ وما بعده، وحثّ اللجنة على النظر في وضع خطط مماثلة في مناطق أخرى حيث أصدرت السلطة الدولية لقاع البحار عقود استكشاف، تمشيا مع دعوات الجمعية العامة<sup>(١)</sup>.

٢٢ - وأعدت الأمانة معلومات مستكملة عن حالة خطة الإدارة البيئية في منطقة كلاريون - كليبرتون مشفوعة بمعلومات عن الاقتراحات الرامية إلى وضع خطط مماثلة في مناطق أخرى حيث أصدرت السلطة الدولية لقاع البحار عقود استكشاف (ISBA/21/LTC/9/Rev.1).

٢٣ - وفي ضوء استعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية في منطقة كلاريون - كليبرتون التي من المقرر أن تقدم اللجنة بشأنها تقريرا إلى المجلس في عام ٢٠١٦، طلبت اللجنة إلى الأمانة أن تتولى إعداد موجز الخطة الحالية بما في ذلك المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة. ولقد جمعت معلومات وعينات كثيرة في الشهور الأخيرة في المنطقة وستأخذ اللجنة ذلك في الحسبان عام ٢٠١٦.

٢٤ - وفيما يتعلق بوضع خطط الإدارة البيئية الأخرى، أبلغت اللجنة بشأن حلقة عمل استطلاعية (هورتا، جزر الأزور، ١-٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥) للبدء بتحديد نطاق العملية العلمية والتقنية المفضية إلى وضع خطة استراتيجية للإدارة البيئية الغرض منها استكشاف

(١) ISBA/20/C/31، الفقرة ٩ وقرار الجمعية العامة ٧٠/٦٨، الفقرة ٥١ وقرار الجمعية العامة ٢٤٥/٦٩، الفقرة ٥١.

المعادن واستغلالها في قاع البحار العميقة بحوض المحيط الأطلسي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية.

٢٥ - وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات التي زوّدها بها الأمانة ورحبت بإسهامات المبادرات الخارجية التي قدمتها الأوساط العلمية. وأيدت اللجنة الأساس المنطقي لوضع خطة للإدارة البيئية في مرتفع وسط المحيط الأطلسي. وأشارت إلى أن المشاركين في حلقة العمل سيقدمون حججا علمية محكمة خلال السنوات القادمة ومن المتوقع أن يُقدم تقرير إلى اللجنة لكي تنظر فيه وتعمل انطلاقا منه في عام ٢٠١٧.

### خامسا - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

٢٦ - واصلت اللجنة مناقشاتها ذات الصلة بوضع إطار تنظيمي لاستغلال المعادن في المنطقة، ولا سيما بناء على ما طلبه منها المجلس خلال دورتها العشرين بأن تتيح لجميع الدول الأعضاء في السلطة وكافة الجهات صاحبة المصلحة مشروعَ إطار عقب اجتماعها في شباط/فبراير ٢٠١٥.

٢٧ - وتحقيقا لهذه الغاية، نظرت اللجنة في تقرير وعرض من إعداد الأمانة وخبراء استشاريين خارجيين. ويُحدّد التقرير خلفية وضع الإطار بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر منها، بما في ذلك أهداف السياسات العامة المحددة ومعايير صياغة القواعد والأنظمة والإجراءات المطبّقة على الاستغلال. وناقشت اللجنة عددا من المسائل ذات الأهمية التي من شأنها أن تؤثر على النهج الاستراتيجي المتبع إزاء وضع نظام لاستغلال المعادن، إلى جانب التعاريف وعدد من القضايا العملية التي تؤثر على تفعيل نظام الاستغلال. ورأت اللجنة على وجه الخصوص أن مجالات تقييم المخاطر وإدارتها وتطبيق المعايير المعترف بها دوليا تكتسب أهمية أساسية في تطوير هذا القطاع الصناعي وأنظّمته تطويرا منهجيا. وسيتطلب القيام بذلك فهم العمليات المقترحة على نحو أوفى.

٢٨ - وأحاطت اللجنة علما أيضا بورقة مناقشة من إعداد الأمانة وخبراء استشاريين خارجيين بشأن وضع آلية دفع لأنشطة الاستغلال في المنطقة.

٢٩ - وقررت اللجنة، في ختام الاجتماع الذي عقده في شباط/فبراير، تعميم مشروع الإطار على جميع الجهات صاحبة المصلحة، مشفوعا بموجز للمسائل ذات الأهمية قيد المناقشة. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت اللجنة على تعميم مشروع خطة العمل المنبثق من



مشروع الإطار التنظيمي، وشددت أيضا على حجم المهمة المرتقبة. ووافقت اللجنة على أن تقدم إلى المجلس في تموز/يوليه ٢٠١٥ تقريرا مستكملا يتضمن صيغة منقحة لمشروع الإطار وصيغة منقحة لخطة العمل عقب تلقي ردود الجهات صاحبة المصلحة على تقرير الإطار، مشفوعا بموجز لمجالات العمل ذات الأولوية.

٣٠ - وناقشت اللجنة، في إطار الجلسات التي عقدتها في تموز/يوليه، ردود الجهات صاحبة المصلحة على مشروع الإطار المقترح، والمسائل ذات الأهمية، وخطة العمل التي أرسلت إلى الجهات صاحبة المصلحة في آذار/مارس ٢٠١٥<sup>(٢)</sup>. واستفادت المناقشة أيضا من تبادل وجهات النظر في حلقة عمل عقدت في سنغافورة في حزيران/يونيه ٢٠١٥ بشأن مشروع الإطار وآلية الدفع (ورقة الإحاطة ٢٠١٥/٠٤ الصادرة عن السلطة الدولية لقاع البحار). ولقد نظمت السلطة حلقة العمل هذه بالتعاون مع مركز القانون الدولي في جامعة سنغافورة الوطنية. وأعربت اللجنة عن تقديرها للجهات صاحبة المصلحة التي أبدت تعليقات على مشروع الإطار ونوهت بمختلف عروض المساعدة التي تلقتها لبلورة بعض جوانبه. وطلبت اللجنة أن تظل الأمانة على تواصل مع الجهات صاحبة المصلحة بناء على ذلك.

٣١ - وترى اللجنة أن مشروع إطار العمل قد لقي استحسانا لدى الجهات صاحبة المصلحة وهو يشكل أساسا سليما لتسيير عملية صياغة نظام الاستغلال إلى جانب تفاصيل إضافية ترد في ردود الجهات صاحبة المصلحة بشأن إطار العمل والدراسة الاستقصائية لآرائها التي أجريت عام ٢٠١٤. وأصدرت اللجنة مشروع الإطار ومشروع خطة عمل بصيغتهما المنقحة آخذة في الاعتبار أي تعليقات مادية وردتها من الجهات صاحبة المصلحة. وهناك وثيقة منقحة متاحة حاليا في الموقع الشبكي للسلطة<sup>(٣)</sup>.

٣٢ - وتنوه اللجنة أيضا بالاقترحات التي قدمت بشأن ورقة المناقشة التي أصدرتها الأمانة ذات الصلة بآلية الدفع المالية. وناقشت اللجنة الصعوبات التي ينطوي عليها إعداد آلية للدفع الطويل الأجل وأشارت إلى أن المقترح المطروح في حلقة العمل التي عقدت في سنغافورة للنظر في آلية دفع انتقالية. ولاحظت اللجنة ضرورة فهم أفضل لنماذج مشاريع الاستغلال التجارية وضرورة إعداد نماذج مالية واقتصادية وطلبت إلى الأمانة أن تطلع بذلك.

٣٣ - ولقد حددت اللجنة، انطلاقا من الاستعراض الذي أجرته، سبعة نواتج متوخاة ذات أولوية في الفترة القادمة التي تمتد من ١٢ إلى ١٨ شهرا. وترد هذه النواتج في المرفق

(٢) تقرير مقدم إلى أعضاء اللجنة وجميع أصحاب المصلحة، ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٥.

(٣) يمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي التالي: <http://bit.ly/1K4Bmrc>.

الثالث لهذا التقرير وتشمل المسودة الأولى لنظام الاستغلال وشروط العقود الموحدة. وتلاحظ اللجنة أن مدونة مكتملة لقواعد الاستغلال تتضمن مبادئ توجيهية وتوصيات ستتطور بمرور الوقت مع إتاحة المزيد من البيانات والمعلومات، وأنه ستترب على إعداد مدونة مكتملة لقواعد الاستغلال آثار مادية في ميزانية فترة السنتين القادمة (٢٠١٧ و ٢٠١٨) وما بعدها. وستسعى اللجنة، بالتعاون مع الأمانة، إلى وضع خطة تحسب تكاليفها ويُحدّد إطارها الزمني بالكامل بحلول تموز/يوليه ٢٠١٦.

٣٤ - وفيما يتعلق بمواصلة الالتزام بالشفافية والتعاون، طلبت اللجنة إلى الأمانة صياغة استراتيجية السلطة في مجال التشاور مع جهات صاحبة المصلحة ومشاركتها.

٣٥ - وتوصي اللجنة أيضا المجلس بتوجيه دعوة إلى الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، للمشاركة على نطاق واسع، وذلك بهدف تقديم الدعم إلى السلطة والعمل معها بحيث يتسنى تناول وجهات النظر والآراء المحددة في هذه المرحلة من التطور.

## سادسا - إدارة البيانات وتوحيدها

### ألف - استراتيجية إدارة البيانات التي تتبعها السلطة

٣٦ - استمعت اللجنة إلى عرض شفوي بشأن خطة لإدارة البيانات من المقرر تنفيذها خلال الفترة القادمة التي تمتد من ١٢ إلى ١٨ شهرا، تتضمن بيانا موجزا لبرامج التعاون مع المشاريع العلمية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وشددت اللجنة على أهمية وضع استراتيجية بالشراكة مع المتعاقدين وتحديد بروتوكولات للتأكد من صحة تقييم الموارد والبيانات البيئية. وسلّمت اللجنة أيضا بأن قاعدة بيانات السلطة ينبغي أن تتضمن البيانات الوراثية المتاحة. وشددت اللجنة على أن تُبين الاستراتيجية استخدام السلطة للبيانات وأعربت على وجه الخصوص عن رأي مفاده أن البيانات السرية وغير السرية ينبغي أن تُفصل عن قاعدة البيانات. ونهت اللجنة أيضا إلى ضرورة تخصيص موارد الأمانة مع إيلاء الأولوية لتنفيذ استراتيجية إدارة قاعدة البيانات التي جرى تحديدها كذلك بوصفها إجراء ذا أولوية عالية في سياق إعداد نظام الاستغلال. وقررت اللجنة إبقاء هذه المسألة البالغة الأهمية على جدول أعمال دورتها القادمة وطلبت إلى الأمانة إعداد مشروع استراتيجية إدارة البيانات وما يترتب على تنفيذها من آثار مالية لكي تنظر فيها اللجنة في الاجتماع الذي ستعقده في شباط/فبراير ٢٠١٦.

**باء - النظر في نتائج حلقة العمل الدولية المعنية بتصنيف موارد العقيدات المؤلفة من عدة معادن، المعقودة في غوا، الهند في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤**

٣٧ - زُوِّدَت اللجنة بموجز لحلقة العمل الدولية المعنية بتصنيف موارد العقيدات المؤلفة من عدة معادن التي عُقدت في غوا، الهند في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ولقد نظمت السلطة الدولية لقاع البحار حلقة العمل بالتعاون مع وزارة علوم الأرض في حكومة الهند. وتمثلت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل في شقين: التثبيت من حالة الأعمال التي اضطلع بها المتعاقدون بغرض توحيد التقارير عن بيانات الموارد التي يتعين عليهم تقديمها، ووضع التوجيهات المتعلقة بتصنيف الموحد للموارد المعدنية في المنطقة. وشارك ثمانية متعاقدين في حلقة العمل.

٣٨ - وتمثلت أهم نتيجة توصلت إليها حلقة العمل في التوصية باعتماد نموذج موحد لتصنيف الموارد في أقرب وقت ممكن لإرشاد المتعاقدين. وأدرجت التوصيات الصادرة عن حلقة العمل التي عقدت في غوا في التوصيات التوجيهية للمتعاقدين بشأن مضمون التقارير السنوية وشكلها وهيكلها (ISBA/21/LTC/15) التي تتضمن مرفقا يتعلق بمعايير الإبلاغ عن نتائج تقييم استكشاف المعادن.

**جيم - نتائج حلقة العمل الدولية المعنية بأساليب تصنيف الكائنات الحيوانية العيانية وتوحيد معاييرها في منطقة كلاريون - كليبرتون، المعقودة في أوجين، جمهورية كوريا، في الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤**

٣٩ - عُرضت على اللجنة، خلال الاجتماع الذي عقدته في شباط/فبراير، نتائج حلقة العمل المعنية بأساليب تصنيف الكائنات الحيوانية العيانية وتوحيد معاييرها في منطقة كلاريون - كليبرتون، التي استضافها معهد البحوث في البحر الشرقي في أوجين، جمهورية كوريا، في الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وهذه هي حلقة العمل الثانية في سلسلة من حلقات العمل بشأن حيوانات قاع البحار العميقة. ولقد حضرها ما مجموعه ٤٢ شخصا من ٢٣ بلدا، بما في ذلك خبراء علميون، وأعضاء اللجنة، وعلماء يعملون لدى المتعاقدين.

٤٠ - ولاحظت اللجنة أن حلقة العمل حققت أربعة نواتج هامة هي كالاتي: (أ) وضع الخبراء في مجال التصنيف تسميات موحدة مع ما يرتبط بها من مواصفات ومفاتيح، وقد أتاحت لجميع المتعاقدين لاستخدامها؛ (ب) نُصح بوضع توصية جديدة بشأن توحيد

أساليب أخذ العينات وتخزينها؛ (ج) أشير على المتعاقدين بأن ينظموا رحلات بحرية لأخذ عينات مركّزة من الناحية الإحيائية وبأن تُخصّص الرحلات البحرية التي تضم تخصصات مختلطة حيزا كافيا من القمرات على متن السفن لإيواء الأفرقة البيولوجية؛ (د) خلُص إلى أنه يجب تحديد العينات على مستوى الأنواع واتباع السجل العالمي للأنواع البحرية ([www.marinespecies.org](http://www.marinespecies.org)). وأحاطت اللجنة علما بالتوصيات الصادرة عن حلقة العمل (الدراسة التقنية رقم ١٣، ٢٠١٥ للسلطة الدولية لقاع البحار، ص. ٣٧ و ٣٨) وطلبت أن تقدم الأمانة تعليقا مقتضيا بشأن الطريقة التي يتسنى بها تنفيذها في المستقبل.

## سابعاً - المسائل التي أحالها المجلس إلى اللجنة

### ألف - الإجراءات والمعايير لتقديم طلبات تمديد عقود الاستكشاف في المنطقة

٤١ - خلال الدورة العشرين، استرعت اللجنة انتباه المجلس إلى أن سبعة عقود استكشاف ستنتهي مدتها في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧<sup>(٤)</sup>. ونظرا لأنه من المتوقع أن تُقدّم أولى طلبات التمديد بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، من الضرورة الملحة اعتماد إجراءات ومعايير ملائمة لتجهيز هذه الطلبات بطريقة موحّدة وغير تمييزية. ولقد طلب المجلس إلى اللجنة، إذ سلّم بالشواغل المعرب عنها وبالطابع الملح للحالة، بموجب مقرّره [ISBA/20/C/31](#) المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٤، على سبيل الأولوية المطلقة، وضع مشروع الإجراءات والمعايير المتعلقة بتقديم طلبات تمديد عقود الاستكشاف.

٤٢ - ولقد قدمت الأمانة إلى اللجنة، في دورة شباط/فبراير ٢٠١٥، مشاريع الإجراءات والمعايير المتعلقة بتمديد خطة العمل الموافق عليها وفقا للفقرة ٩ من المادة ١ من مرفق اتفاق ١٩٩٤ ووفقا للمادة ٣-٢ من الشروط القياسية الواردة في المرفق الرابع لنظام التنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة ([ISBA/21/LTC/WP.1](#)) مشفوعة بمذكرة توضيحية ([ISBA/21/LTC/3](#)). ولقد نظرت فيها اللجنة في جلسات مغلقة عقدتها في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٥. وفي اليوم الأخير من الدورة، وبعد استنفاد كافة الجهود للتوصل إلى قرار بتوافق الآراء، قررت اللجنة الشروع في التصويت وفقا للمادتين ٤٤ و ٤٧ من نظامها الداخلي. وأسفر التصويت عن اعتماد خطة العمل بأغلبية

(٤) وتلك العقود هي عقود مبرمة بين السلطة ومنظمة إنترأوشنميتل المشتركة، ومؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية (يوجورجيولوجيا)، وحكومة جمهورية كوريا، والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات، والشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات، والمعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحار، وحكومة الهند.

٩ أصوات مؤيدة مقابل ٣ أصوات معارضة وامتناع عضوين عن التصويت. وترد توصيات اللجنة إلى المجلس بشأن الإجراءات والمعايير المتعلقة بتمديد خطة عمل الاستكشاف الموافق عليها في الوثيقة ISBA/21/C/WP.1. ولقد طلب أعضاء اللجنة الثلاثة الذين صوتوا ضد اعتماد خطة العمل أن ترفق التوصيات بموجز لتباين آرائهم، وفقا للمادة ٤٦ من النظام الداخلي للجنة. وفي ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥، تلقت الأمانة هذا الموجز (ISBA/21/C/3، المرفق).

٤٣ - وتبين الإجراءات والمعايير التي اقترحتها اللجنة على المجلس شكل طلب التمديد ومضمونه وتصف تجهيزهما من قبل الأمانة ونظر اللجنة والمجلس في الطلب المقدم إليهما. وتتضمن هذه الإجراءات والمعايير حكما انتقاليا ينطبق في الحالة التي يقدم فيها طلب التمديد على النحو الواجب ولكن تاريخ انتهاء العقد يقع بعد دورة اللجنة التي يُنظر فيها الطلب وقبل الدورة التالية للمجلس. وتتضمن الإجراءات والمعايير التي اعتمدها اللجنة أيضا مرفقين. ويقدم المرفق الأول تفاصيل مضمون طلب التمديد في حين يضم المرفق الثاني نموذج الاتفاق الخطي بين السلطة الدولية لقاع البحار والجهة المتعاقدة فيما يتعلق بتمديد عقد الاستكشاف.

٤٤ - ولاحظت اللجنة أيضا، في سياق اعتماد التوصيات، أن مسألة قيمة الرسم الإداري المتعلق بتجهيز طلبات التمديد لخطط عمل الاستكشاف الموافق عليها ذات طابع مالي وتدرج بالتالي ضمن نطاق اختصاص لجنة المالية، نظرا إلى أن اتفاق عام ١٩٩٤ يقضي بأن يستند أي قرار يتخذه المجلس تكون له آثار مالية وآثار مترتبة في الميزانية أو يتعلق بالتنظيم المالي والإدارة المالية الداخلية للسلطة الدولية لقاع البحار إلى توصيات اللجنة المالية. وبالتالي، فإن اللجنة لم تتخذ أي موقف بالنسبة إلى الفقرات ذات الصلة بالرسم الإدارية وطلبت أن يدرج الأمين العام هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة المالية لكي تنظر فيها في دورتها المقبلة، في تموز/يوليه ٢٠١٥.

باء - المسائل المتصلة بتزكية الدول لعقود الاستكشاف في المنطقة، مع إيلاء اهتمام خاص لاختبار السيطرة الفعلية والمسائل المتصلة باحتكار الأنشطة في المنطقة، وأخذ مفهوم إساءة استخدام المركز المهيمن في الحسبان على وجه الخصوص

٤٥ - نظرت اللجنة في تقرير مؤقت أعدته الأمانة عن هذه المسألة. واتفق على إبقاء هذه المسألة مدرجة في جدول أعمال اللجنة لعام ٢٠١٦. وطلبت اللجنة أيضا إلى الأمانة أن تواصل بحث هذه المسألة وأن تعد للجنة في اجتماعها المقبل تحليلا أكثر تفصيلا يوضح ويبيّن

على نحو أكثر تحديدا السبل الجديدة لممارسة الأعمال التجارية التي أبرزتها اللجنة في مناقشتها السابقة.

### جيم - إعداد مشروع لإجراءات التعامل مع البيانات والمعلومات السرية، على النحو المنصوص عليه في المادة ١٢ من النظام الداخلي للجنة

٤٦ - أشارت اللجنة إلى أنه قد طُلب إليها تقديم تقرير إلى المجلس بشأن هذه المسألة في عام ٢٠١٦ وإلى أن الأمانة ستتولى إعداد مشروع الإجراءات لكي تنظر فيه اللجنة في الاجتماع المقبل الذي ستعقده في شباط/فبراير ٢٠١٦.

### ثامنا - مسائل أخرى

٤٧ - أجرت اللجنة مناقشة عامة وتبادل أعضاءها وجهات النظر بشأن حجم اللجنة وعضويتها. وأتفق بصفة عامة على أن الحجم الحالي للجنة أتاح مشاركة أعضائها مشاركة واسعة وأن المستوى العام للحضور كان مقبولا. وأشار إلى أن برنامج عمل اللجنة في المستقبل سيتطلب على الأرجح الاستعانة بخبرات أكثر تخصصا ذات صلة باقتصاد مشاريع التعدين لإضافتها إلى الخبرات المتوافرة حاليا في اللجنة.

## المرفق الأول

## قائمة المتعاقدين الذين قدموا تقارير سنوية عن الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١٤، عملاً بالبند ١٠ من المرفق الرابع للنظام

| اسم المتعاقد   | الرقم المرجعي لدى السلطة الدولية لقاع البحار | تاريخ تقديم التقرير السنوي |
|--|--|----------------------------|
| ألف - العقيدات المؤلفة من عدة معادن                                |  |                            |
| شركة الموارد المعدنية البحرية العالمية                             | PMN/11/2013/BEL                              | ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| شركة ناورو لموارد المحيطات   | PMN/09/2011/NRU                              | ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا           | PMN/08/2006/DEU                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| منظمة إنترأوشنميتال المشتركة                                       | PMN/02/2001/IOM                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| المعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحار (Ifremer)                     | PMN/06/2001/FRA                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| مؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية (يوجورجيولوجيا) | PMN/01/2001/RUS                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات                        | PMN/05/2001/JPN                              | ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥         |
| الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات   | PMN/04/2001/CHN                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| حكومة جمهورية كوريا  | PMN/03/2001/KOR                              | ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥         |
| شركة المملكة المتحدة المحدودة لموارد قاع البحار                    | PMN/12/2013/GBR                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| حكومة الهند  | PMN/07/2002/IND                              | ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| شركة تونغتا للتعددين البحري المحدودة                               | PMN/10/2012/TON                              | ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥        |
| باء - الكبريتيدات المتعددة الفلزات                                 |  |                            |
| حكومة الاتحاد الروسي   | PMS/02/2012/RUS                              | ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥         |
| الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات   | PMS/01/2011/CHN                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| المعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار (Ifremer)                      | PMS/04/2014/FRA                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| حكومة جمهورية كوريا  | PMS/03/2014/KOR                              | ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥        |
| جيم - قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت                       |  |                            |
| الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات   | CFC/02/2014/CHN                              | ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥          |
| شركة اليابان الوطنية للنفط والغاز والمعادن                         | CFC/01/2014/JPN                              | ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥          |

## المرفق الثاني

## التعليقات العامة التي أبدتها اللجنة بشأن التقارير السنوية للمتعاقدین

## أولا - تعليقات عامة

١ - تتبع أغلبية التقارير إلى حد كبير الشكل العام الذي أوصت به اللجنة، وتقتصر معظمها على الأعمال المنفذة خلال العام قيد النظر المشمول بالتقارير، وفقا للاقتراحات التي قدمتها اللجنة عقب التقييمات التي أجرتها في السنوات السابقة. ومع أن نوعية التقارير تتحسن، يتعين أن يواصل المتعاقدون تحسين الإبلاغ بشأن تقييم الموارد وبيانات بيئية مرجعية. وعلاوة على ذلك، اكتفى بعض التقارير باستعراض الأعمال المنفذة في السنوات السابقة.

٢ - لقد دخل ستة متعاقدین في السنة الأخيرة من مرحلة السنوات الخمس الأخيرة من عقود كل منهم. وفي نهاية تلك الفترة، من المنتظر أن يكون هؤلاء المتعاقدون قد حددوا موقع تعدين من الجيل الأول، وحصلوا على بيانات بيئية مرجعية جيدة، ووضعوا نموذجا أوليا لنظام التعدين وحددوا الترتيبات المتعلقة بالمعالجة الفلزية للعقيدات. ويمكن التوقع أن يطلب هؤلاء المتعاقدون تمديد خطط عملهم. ولقد أبلغ خمسة منهم عن بلوغهم مراحل مختلفة من اختبارات التعدين ومن تحديد مواقع في المناطق الخاصة بكل منهم. ويحصل عدد منهم حاليا على بيانات قياس الأعماق العالي الاستبانة التي تجمعها نظم القطر في الأعماق، نظرا لكون معرفة مورفولوجيا قاع البحار يكتسب أهمية فائقة في تصميم نظم التجميع وتطويرها.

٣ - وتشير اللجنة إلى الشواغل بشأن نوعية عدد من التقارير السنوية ولا سيما إلى أن بعض المتعاقدین لم يتقيد بالتوصيات في مجال التوجيه التي أصدرتها اللجنة لتقييم الآثار البيئية ولم يقدم بيانات كافية بالشكل المناسب (ISBA/19/LTC/8). ولقد زُود الأمين العام بتفاصيل محددة لأوجه القصور تلك. وطلبت اللجنة إلى الأمين العام أن يتناول تلك المسائل مع المتعاقدین وأن يقدم تقريرا إليها في هذا الشأن خلال اجتماعها المقبل. وتود اللجنة أيضا تذكير المتعاقدین بالتزاماتهم التعاقدية بموجب البند ١٣-٢ (ب) و (هـ) من المرفق الرابع للعقد التي تقتضي أن يمتلكوا لقواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها والتقيد بالتوصيات التي تصدرها اللجنة، وبنائج عدم الامتثال.



٤ - ولاحظت اللجنة أنه لا تتوافر حالياً أمثلة كثيرة على أي أنشطة تعاونية بين المتعاقدين وفيما بينهم حتى وإن أشار بعضهم إلى فائدة حلقتي العمل عن توحيد المعايير اللتين نظمتها السلطة في ألمانيا (٢٠١٣) وفي جمهورية كوريا (٢٠١٤).

### أعمال الاستكشاف

٥ - تتصل التقارير السنوية لمعظم المتعاقدين مباشرة بالأعمال الميدانية التي نفذت في العام المشمول بالتقارير. ولقد أجرى المتعاقدون ما مجموعه ١٨ رحلة بحرية في عام ٢٠١٤، أي ما يعادل ٨٨٠ يوماً في عرض البحر. إلا أنه لا يزال هناك نقص في البيانات الخام المصنفة في جداول بشكل رقمي.

٦ - والاتجاه الإيجابي الملحوظ خلال الفترة المشمولة بالتقرير هو أن أحد المتعاقدين شرع في تحليل البيانات بشأن الحدود الاقتصادية لتعدين العقيدات. ويقدم بعض المتعاقدين أيضاً معلومات بشأن تصنيف الموارد المعدنية جرياً على الممارسة المتبعة في قطاع التعدين.

### اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين المقترحة

٧ - ما زال يتعين إحراز تقدم بشأن المسائل المتصلة بالتكنولوجيا؛ إلا أن عدداً من المتعاقدين في مجال العقيدات المؤلفة من عدة معادن يعملون على تطوير نظم التعدين والمعالجة الفلزية للعقيدات. أما بالنسبة إلى الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت، فستنفذ هذه الأنشطة في وقت لاحق.

### الرصد والتقييم البيئي

٨ - طرأ تحسن على الأعمال البيئية التي أفاد عنها المتعاقدون في عام ٢٠١٤، ولكن لا تزال هناك اختلافات كبيرة بين المتعاقدين على مستوى نوعية البيانات المبلغ عنها وكميتها. ولقد قدم بعض المتعاقدين بيانات مفصلة وعالية الجودة تركز على الاحتياجات التشغيلية في حين لم يقدم آخرون سوى بيانات ثانوية من غير المرجح أن تستخدم في دراسات خط الأساس. وهناك عدد قليل جداً من البيانات البيولوجية التي أبلغ عنها على مستوى الأنواع، على نحو ما طلبته اللجنة القانونية والتقنية في "التوصيات التوجيهية للمتعاقدون لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة" (ISBA/19/LTC/8). وفي العديد من الحالات، لم يكن هناك تكرار للعينات. ويتضح ضعف تخطيط الدراسات الاستقصائية البيئية في بعض الحالات. وينعدم لدى بعض المتعاقدين تقدير أهمية تصميم العينات (حجم العينات وعددها، والاعتيان الشرائحي العشوائي) لمعالجة التباين

البيئي، على النحو المبين بالتفصيل في حلقات العمل التي نظمتها السلطة الدولية لقاع البحار عن معايير توحيد التصنيف والاعتيان.

٩ - ما زال هناك نقص في البيانات الخام المصنفة في جداول التي قدمها العديد من المتعاقدين. فلم يقدم سوى خمسة متعاقدين بيانات مصنفة رقمية مصنفة في جداول للعقيدات المؤلفة من عدة معادن. وقدم أحد المتعاقدين بيانات عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقدم متعاقد آخر بيانات عن قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت. وهذه البيانات الخام المصنفة في جداول ضرورية لتقييم الآثار المحتملة للتعدين على البيئة البحرية ولإعداد خطط الإدارة البيئية الإقليمية للسلطة.

١٠ - ولقد ذُكر المتعاقدون بأن تقييمات الآثار البيئية السابقة يجب أن تخطى بموافقة السلطة قبل الاضطلاع بأنشطة الجرف أو الأنشطة الاعتيادية الأخرى التي قد تكون ضارة في مناطق استكشاف الكبريتيدات والقشور. ويطلب إلى المتعاقدين التحقق من عدم إلحاق أي ضرر جسيم بالنظم الإيكولوجية بسبب الأنشطة التي ينفذونها في هذه المناطق والإبلاغ عن ذلك.

### البيانات المالية

١١ - قدم معظم المتعاقدين بيانات مالية مفصلة، على النحو الموصى به في الوثيقة [ISBA/15/LTC/7](#). ومن الضروري القيام بهذا التوزيع لإجراء تقييم للنفقات المبلغ عنها ولتأكيد الامتثال لبنود العقد. ولقد تجاوز معظم المتعاقدين النفقات الدنيا المذكورة في برامج عملهم.

### برامج التدريب

١٢ - نفذ المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات برامج تدريب في عام ٢٠١٤. وشارك السيد دانييل أرماندو بيريز - كالدير (المكسيك) والسيد خالد سنوسي محمد (مصر) في برنامج المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا. وأتاحت الرابطة الصينية أربع فرص تدريب في عرض البحر، مع أن ثلاثة مرشحين فقط استطاعوا المشاركة في هذا التدريب. ومن المؤسف أن فرصة تدريب واحدة قد ضاعت بسبب انسحاب المرشح في اللحظة الأخيرة. ووردت تقارير عن التدريب من جميع المتدربين المذكورين أعلاه.

١٣ - وقدمت الرابطة الصينية الدعم أيضا لتنفيذ برنامج التدريب في مرتفع جنوب غرب المحيط الهندي الممول جزئيا من صندوق هبات السلطة الدولية لقاع البحار. ووفرت شركة ناورو لموارد المحيطات التدريب لمرشحين من دول نامية في علوم وهندسة البيئة بجامعة جنوب المحيط الهادئ، في فيجي، بالإضافة إلى التزاماتها في مجال التدريب بموجب عقدها.

## المرفق الثالث

النواتج المتوخاة ذات الأولوية لوضع مدونة لقواعد الاستغلال خلال  
الفترة القادمة التي تمتد من ١٢ إلى ١٨ شهرا، حسبما أبلغ رئيس  
اللجنة القانونية والتقنية إلى اللجنة المالية

| منطقة المهام  | التعليق   |
|---|---|
| ١ - المسودة الأولى لنظام الاستغلال وشروط العقود الموحدة استنادا إلى هيكل العمل الذي وافقت عليه اللجنة ( <a href="http://bit.ly/1K4Bmrc">http://bit.ly/1K4Bmrc</a> ) | يكتسب هذا الأمر أهمية حيوية من أجل توفير درجة أعلى من اليقين القانوني لتيسير قرارات الاستثمار التي يتخذها المستثمرون وتحديد حقوق الاستغلال الرئيسية، ومدة العقود، وحجم منطقة الاستغلال وما إلى ذلك، والالتزامات ذات الصلة، بما في ذلك الالتزامات البيئية. ومن المزمع أن يتولى صياغة المسودة الأولى فريق عامل من الخبراء (خبراء استشاريون خارجيون)، من ذلك موظفو الأمانة العامة. وستُعمَّم نسخة أولية تُسلَّم إلى اللجنة في شباط/فبراير ٢٠١٦، على الجهات صاحبة المصلحة في آذار/مارس ٢٠١٦ وتُقدَّم إلى المجلس في تموز/يوليه ٢٠١٦، إلى جانب الخطوات المقبلة. |
| ٢ - وضع النماذج المالية لآلية الشروط والدفعة المالية المقترحة   | وضع آلية دفع لأنشطة الاستغلال، ويلزم إعداد نماذج مالية واقتصادية مفصلة على أساس خطط الأعمال التجارية المقترحة وسوف يستلزم الأمر الاستعانة بخبراء استشاريين خارجيين. وهذه من الأولويات الرئيسية للمتعاقدين والسلطة.  |
| ٣ - استراتيجية وخطة إدارة البيانات  | من المقرر أن تتولى الأمانة إعداد استراتيجية تحتسب تكاليفها بالكامل لإدارة البيانات وخطة للتنفيذ التقني بناء على مشورة اللجنة بحلول شباط/فبراير ٢٠١٦. ومن المرجح أن يتطلب المشروع تمويلا طائلا في ميزانية فترة السنتين القادمة.  |
| ٤ - التقييم والإدارة البيئان  | يجب أن تقوم السلطة بإعداد آلية لتقييم الآثار البيئية ووضع مسودتها الحالية لبيان الأثر البيئي لكي يعتمدها المتعاقدون. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تضع السلطة استراتيجية لخطط الإدارة البيئية (الإقليمية)، استنادا إلى الخبرة التي اكتسبتها في إعداد خطة الإدارة البيئية في منطقة كلاريون - كليبرتون. وتستلزم هذه المجالات تحديد الاختصاصات، ولكن من المحتمل أن تتطلب إسهامات من الخبراء الخارجيين و/أو الأفرقة العاملة أو حلقات عمل في الفترة القادمة التي تمتد من ١٢ إلى ١٨ شهرا، فضلا عن موارد مالية وفيرة في دورة الميزانية المقبلة.                      |
| ٥ - نهج الإدارة التكميلية   | أداة رئيسية لحماية البيئة. ولقد عرضت حكومة نيوزيلندا أن تعمل مع السلطة على وضعها.   |

| منطقة المهام          | التعليق  |
|-----------------------|--|
| ٦ - "الضرر الجسيم"    | مصطلح رئيسي في مدونة قواعد الاستكشاف ومدونة قواعد الاستغلال المقبلة. ولا بد من تفعيل ذلك من خلال دراسات المعلومات الأساسية وإسهامات الخبراء وعقد حلقة عمل لأغراض الاستعراض في وقت لاحق.  |
| ٧ - المسؤولية والتبعة | يتعين تأليف فريق عامل قانوني (يضم خبراء خارجيين) لاستكشاف القواعد والمبادئ ومواصلة تطويرها. وتستهل هذه العملية في الفترة القادمة التي تمتد من ١٢ إلى ١٨ شهرا بدراسة من المقرر تكليف خبراء استشاريين خارجيين بإجرائها، ولكنها تعتبر مشروعا طويلا الأجل. |